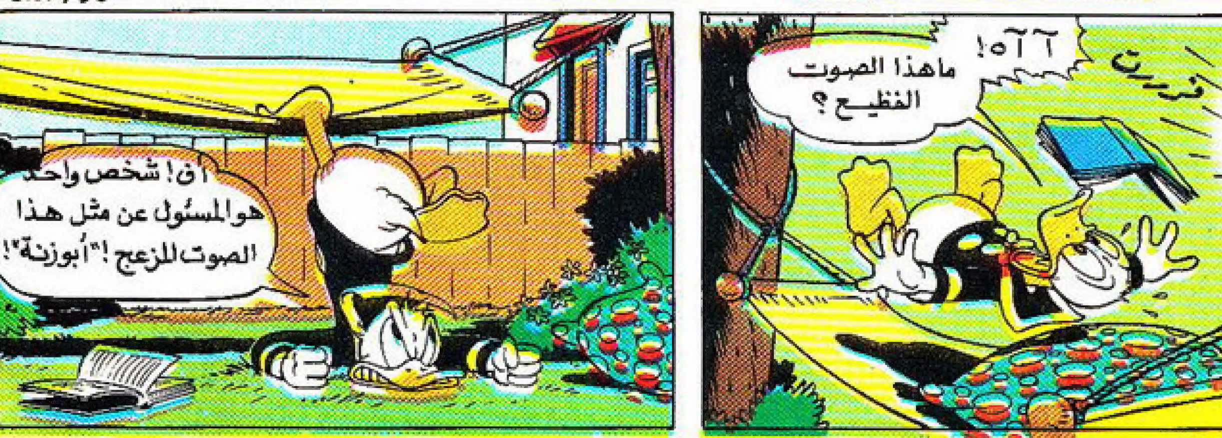
أحمقان فى جزيرة

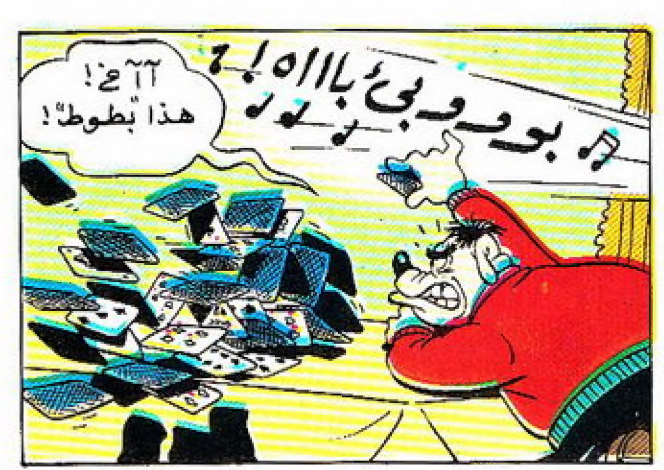


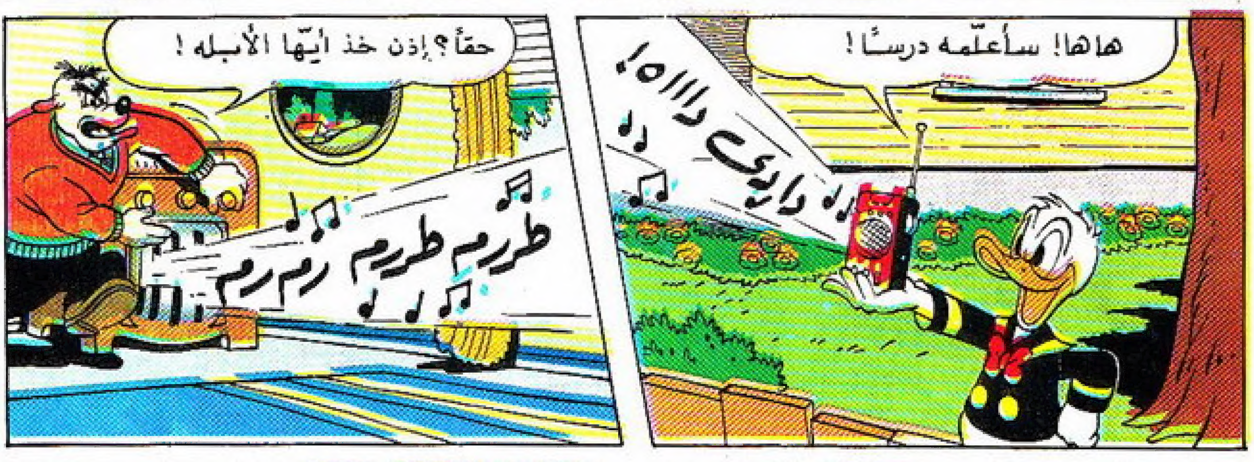







أخيرًا! وهذه الحركة تحتاج إلى إرادة من حديد.. إذا نجحت أكون قد حققت تحفة فنية!


آآخ! هذا بطوط!
بوووبي بااااه!


هاها! سأعلمه درسًا!
حقاً؟ إذن خذ أيها الأبله!
طررم طررم ررم ررم


أهذا أفضل ما عندك يا وجه العجين! خذ!
خذ يا مخ الصابونة!
لن تهزمني يا نشارة الخشب!


أحمق!
أهوج!
طم طم طم طم طم طم
طاك
طال
هذان الأحمقان يزعجان الجميع! ألا يمكنك القبض عليهما؟


وبعد قليل...
أنتما إزعاج للحيّ الذلك أحذركما بشدة!

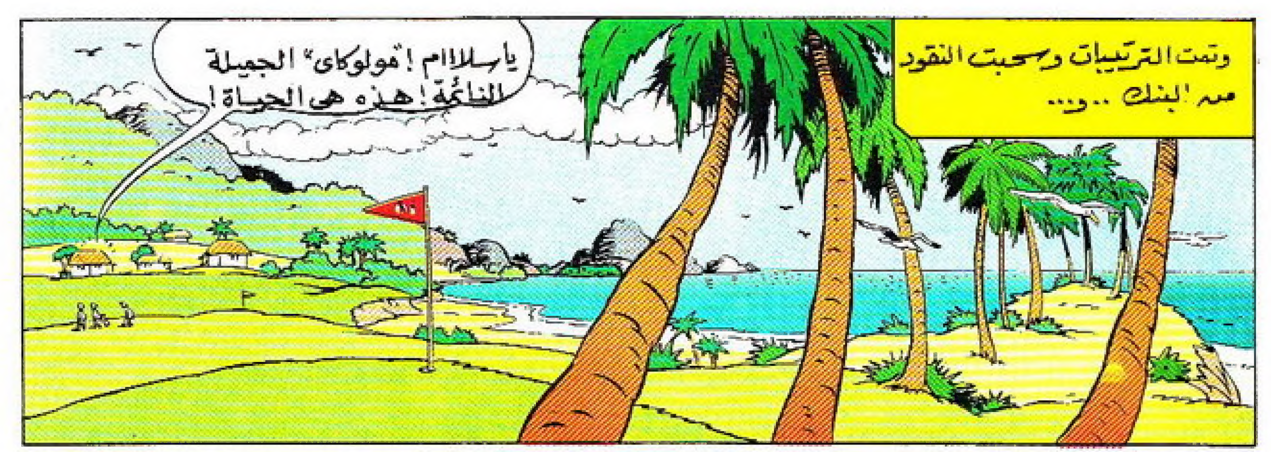

من الآن فصاعدًا تعاملا بأشد الأدب والاحترام، وإلا ...

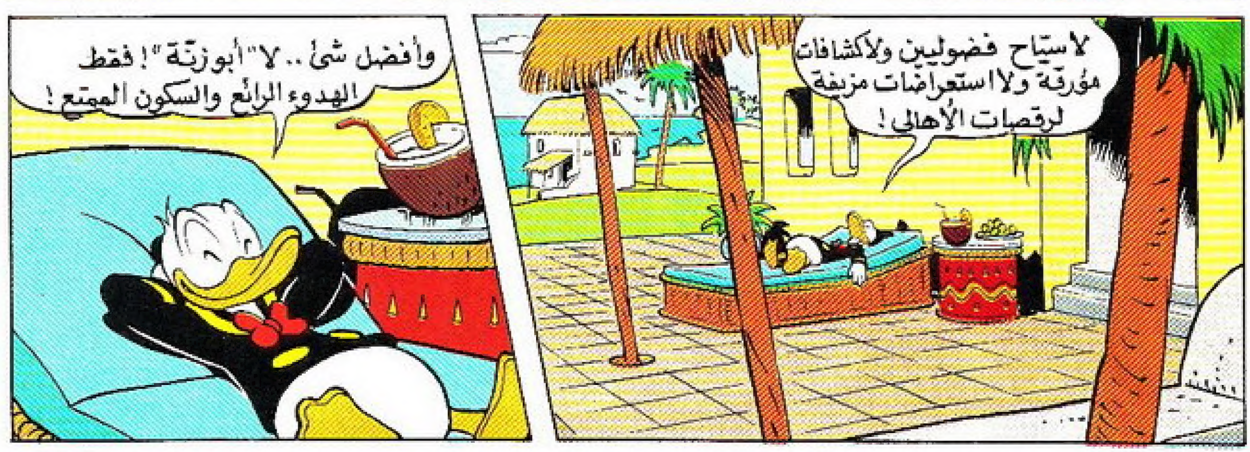

وفي المنزل...
يستحيل! أبدًا! لا يمكنني معاملة ذلك المختل باحترام وأدب!
يجب أن أرحل! آخذ أجازة في مكان بعيد، حيث أستريح وأنسى "أبو زنة"!


من الناحية الجغرافية تعتبر جزر "هاواي" أبعد منطقة مسكونة على وجه الأرض!
فعلاً!
وتحيطها من جميع الجوانب آلاف الأميال من مياه المحيط!
ومن بين جزر "هاواي"، جزيرة "مولوكاي" وهي الأكثر بُعدًا وهدوءًا وودًا!


ولا توجد إشارة مرور واحدة على كل الجزيرة!


بالضبط ما أريده! يمكنكم البقاء عند الجدة "بطة" لمدة أسبوع! أنا في الطريق إليك يا "مولوكاي"!

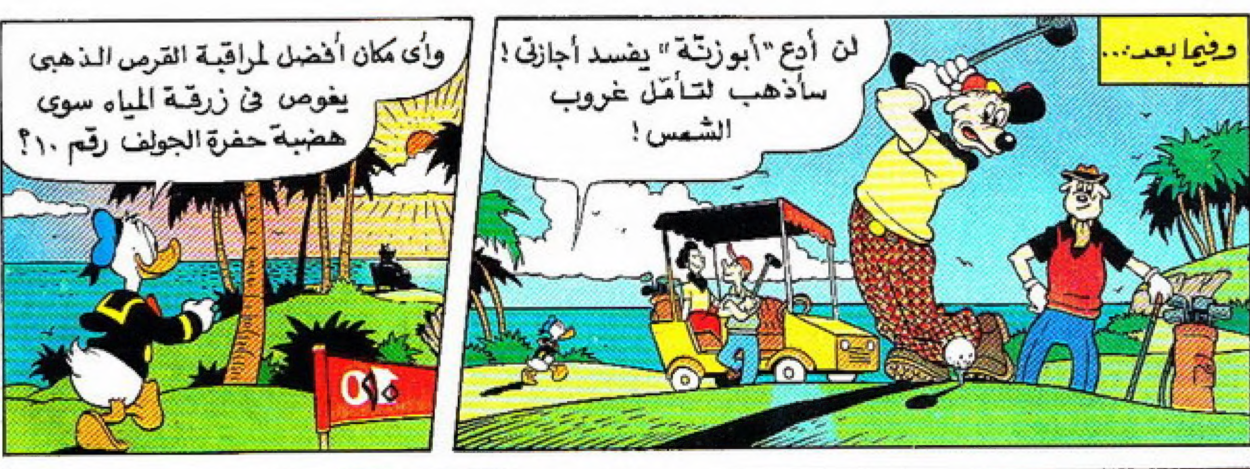

وتمت الترتيبات وسحبت النقود من البنك .. و...
ياسلام ! "مولوكاي" الجميلة النائمة ! هذه هي الحياة !


لاسياح فضوليين ولاكشافات مؤرقة ولا استعراضات مزيفة لرقصات الأهالي !
وأفضل شئ .. لا "أبوزنة" ! فقط الهدوء الرائع والسكون الممتع !


آآه !
فـررت
آخ ! ذلك الصوت ! لايمكن ! ولن يكون ! وليس ! أنه ...


"أبوزنة" !
ماذا ؟


شئ لايصدق ! جئت الى أبعد مكان فى العالم، فأجد فيه إنتقام الأقدار !


وفيما بعد...
لن أدع "أبوزتة" يفسد أجازتي! سأذهب لتأمل غروب الشمس!
وأي مكان أفضل لمراقبة القرص الذهبي يغوص في زرقة المياه سوى هضبة حفرة الجولف رقم ١٠؟!

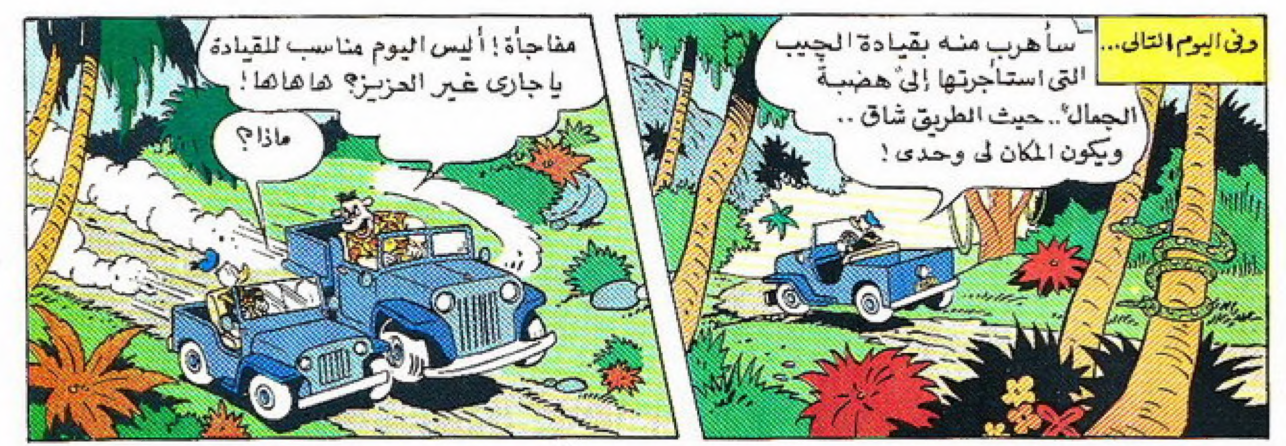

ياه! أبوزتة!
إبتعد يا بطوط! أنا وصلت قبلك! هذا المكان لي!


ليس لمدة طويلة أيها المتطفل!
هذه كرتي! اترك كرتي!


أهكذا تريد؟ أنا موافق! وهذا يعني الحرب بيننا!
طك
ستضحك من الناحية الأخرى من فمك بعد أن ألف هذا المضرب حول قبعتك!
أترك مضاربي!


ياه! "أبوزتة" في حالة جنون! من الأفضل أن أهرب!
سيارتنا!


ارجع يا جبان!
هذه آخر قشة! كنت دائماً أكره هذه اللعبة البلهاء! وهذه نهايتها معي!
تك

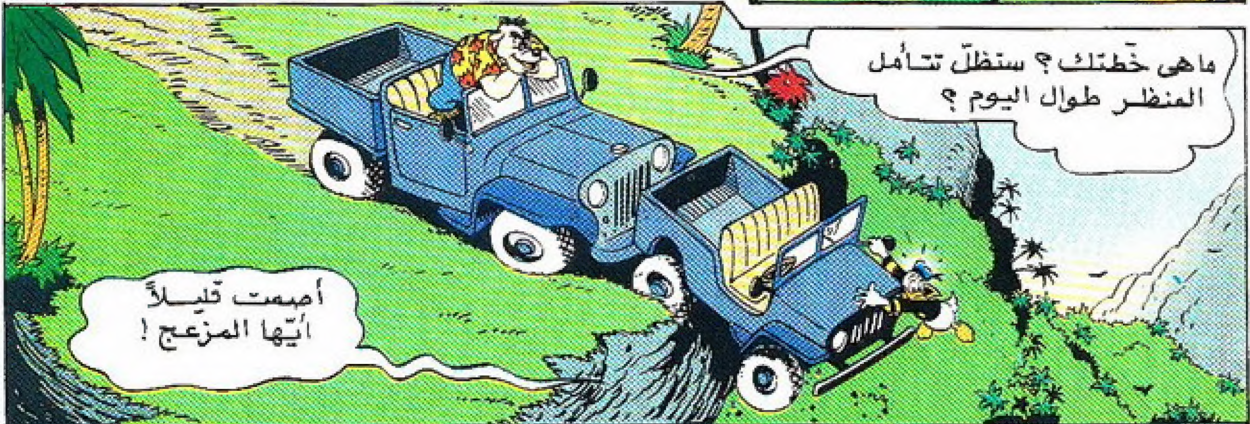

وفى اليوم التالى...
سأهرب منه بقيادة الجيب التى استأجرتها إلى "هضبة الجمال".. حيث الطريق شاق .. ويكون المكان لى وحدى!
مفاجأة! أليس اليوم مناسب للقيادة يا جارى غير العزيز؟ هاهاها!
ماذا؟

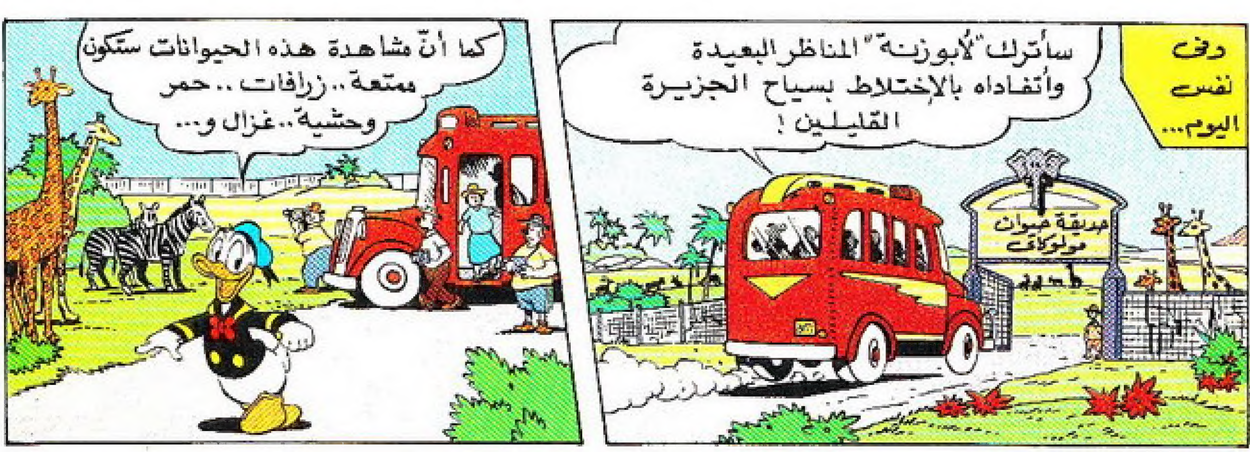

قفا! قفا! غير مسموح للسيارات! الطريق للمشاة فقط!
هضبة الجمال
ڤوووو


آه! الأحمقان يدمران الغابة ويلوثانها! إهئ إهئ! آه!


لن أدع غابة تمنعنى من هزيمة "أبوزنة"! أنا فى المقدمة! والمنظر من الهضبة يكون...
طراك
طروك


... أمامك!
آه!

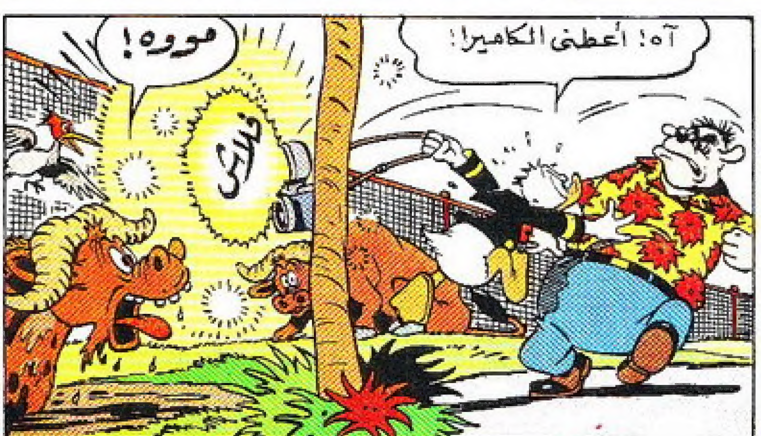

ماهى خطتك؟ ستظل تتأمل المنظر طوال اليوم؟
أصمت قليلاً أيها المزعج!


وفي نفس اليوم...
سأترك "لأبوزنة" المناظر البعيدة وأتفاداه بالإختلاط بسياح الجزيرة القليلين!
حديقة حيوان مولوكاف
كما أنّ مشاهدة هذه الحيوانات ستكون ممتعة.. زرافات.. حمر وحشية.. غزال و...

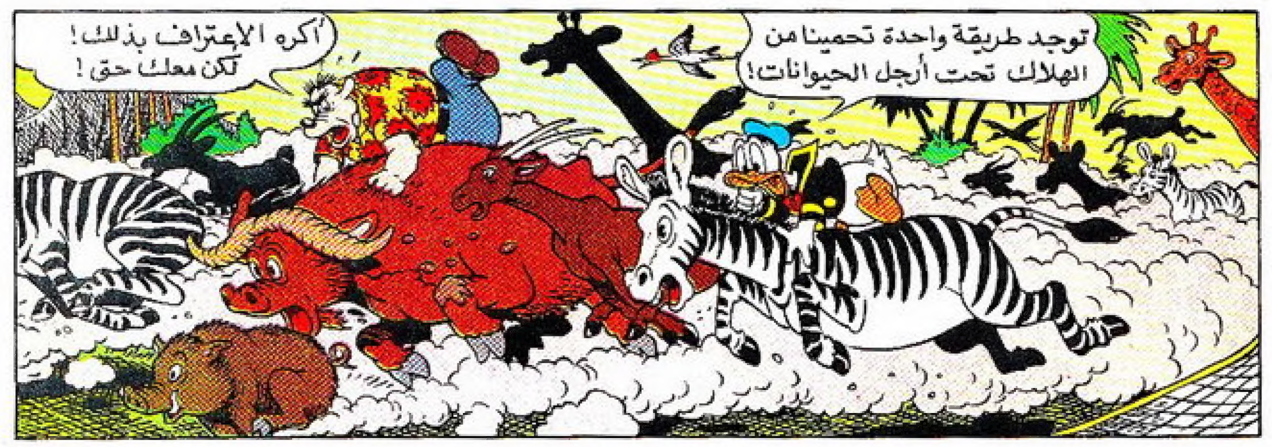

..."أبوزنة"؟!
ياه! هل يجب أن تتبعني في كلّ مكان يا "بطوط"؟


أنا؟ أنا أتبعك؟ أما جرأة! أما...
ها ها! صوّرت حيواناً وحشياً!


هه؟!
ها ها ها! مُضحك جداً!


آه! أعطني الكاميرا!
فلاش
مووه!


ياخبر! الجاموسة الفزعة تخيف كلّ الحيوانات الأخرى!
سيقع هرج ومرج! اجرِ!

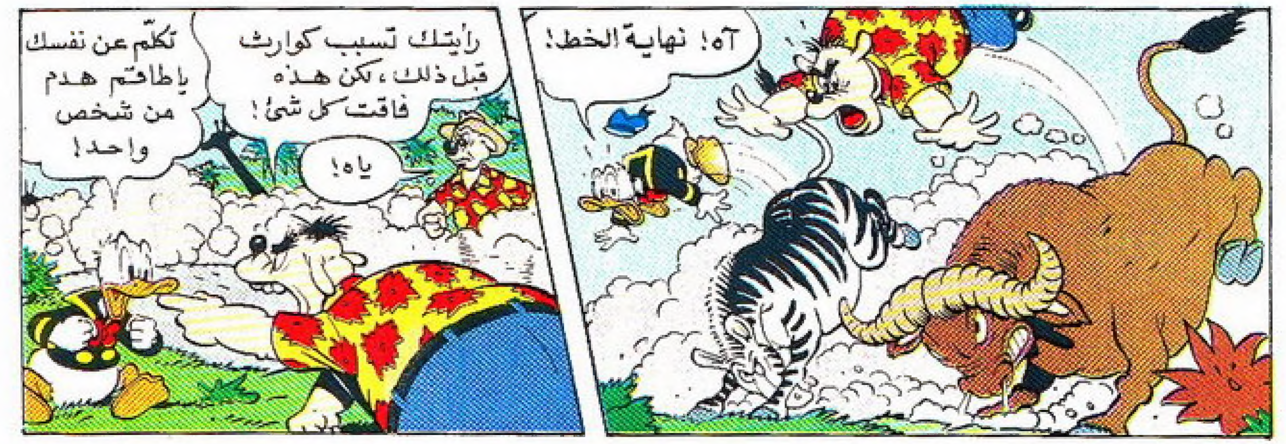






دودررر
يااااه! هذا يوم مختلف عما قبله!
وسّعوا! أفسحوا! إبتعدوا!




آه! نهاية الخط!
رأيتك تسبب كوارث قبل ذلك، لكن هذه فاقت كل شئ!
تكلم عن نفسك يا طاقم هدم من شخص واحد!
ياه!


هذان هما المسئولان عن الفوضى!
ودمرا غابة "هضبة الجمال"!
وسرقا سيارة الجولف!


ماذا نفعل بهذين المختلين؟
آه! فجأة لم تعد الجزيرة ودودة!


نغليهما فى الزيت!
نغطيهما بالقطران والريش!
سنترك القرار للمحافظ!

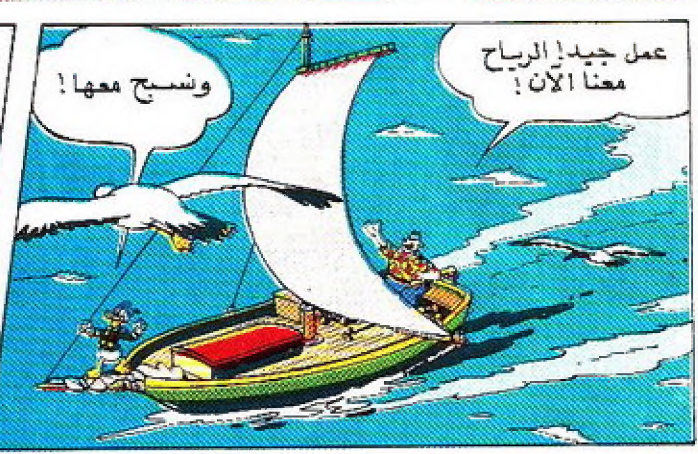

وبعد لحظات...
هذه التهم مدهشة! عدم طاعة القانون! إزعاج عام! سلوك فوضوى! تخريب الجزيرة!


وكله بسبب شجاركما! لكن أنا، محافظ "كونا كاكاى"، أفتخر بكونى حكيماً مثل "سليمان" وطيباً مثل "بابا نويل"!


لذلك لن أوجه لكما التهم إذا ثبت أن بإمكانكما التعاون كزميلين فى سباق "هولوكاى" السنوى للصيد!


وفى يوم السباق...
نحن فى نفس القارب يا"بطوط"! من الأفضل دفن بلطة الحرب مؤقتاً!
موافق! سنثبت لهم أن بإمكاننا الإتحاد كفريق واحد!

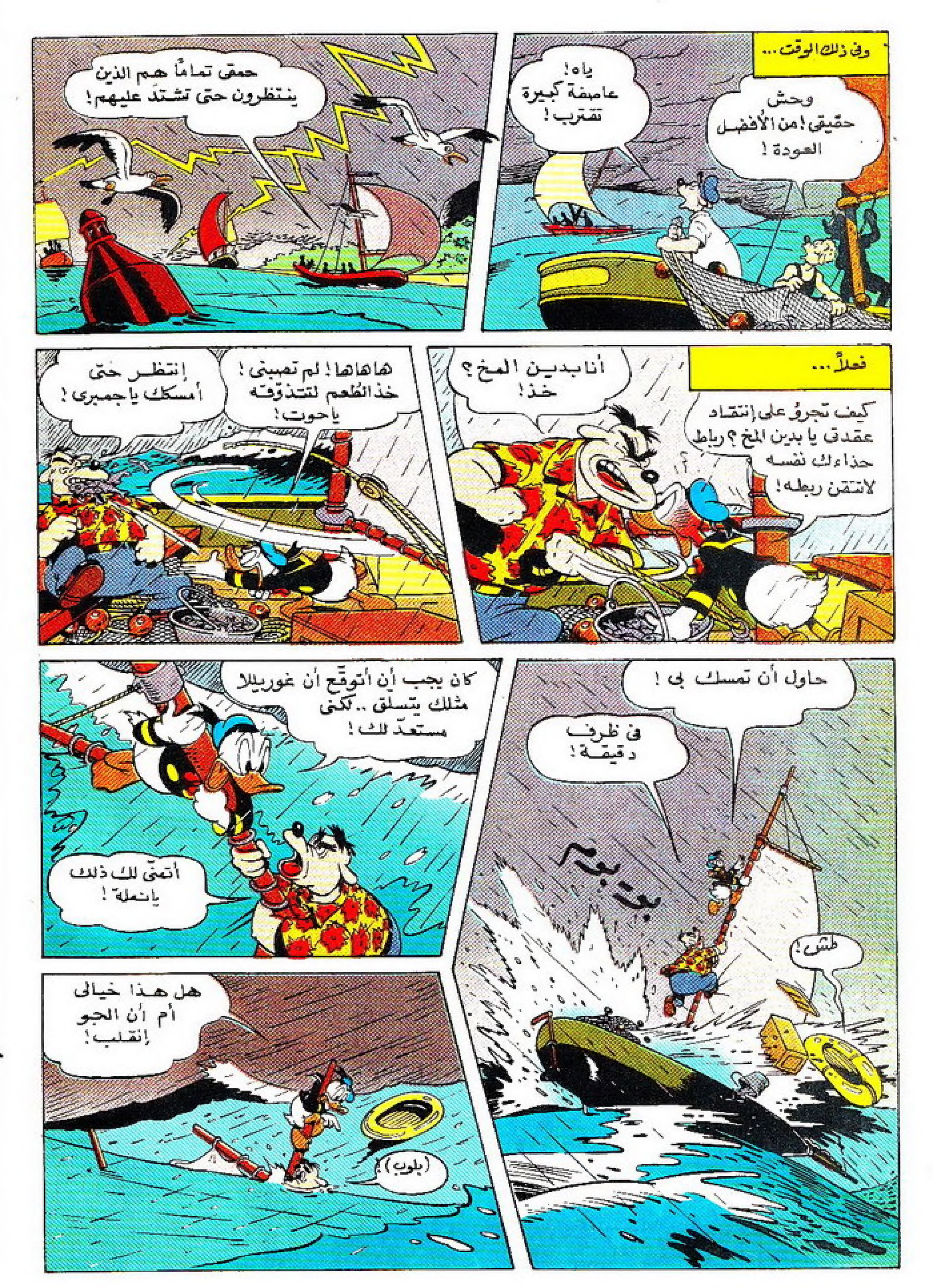

الصيد أفضل فى الجزء الواسع من القناة! هيّا نسبق إلى هناك!
حسنًا! سأقود قاربنا الى هناك!
إحترس من الشراع!
شكرًا يازميلى! سأخفض رأسى!


عمل جيد! الرياح معنا الآن!
وسنسبح معها!

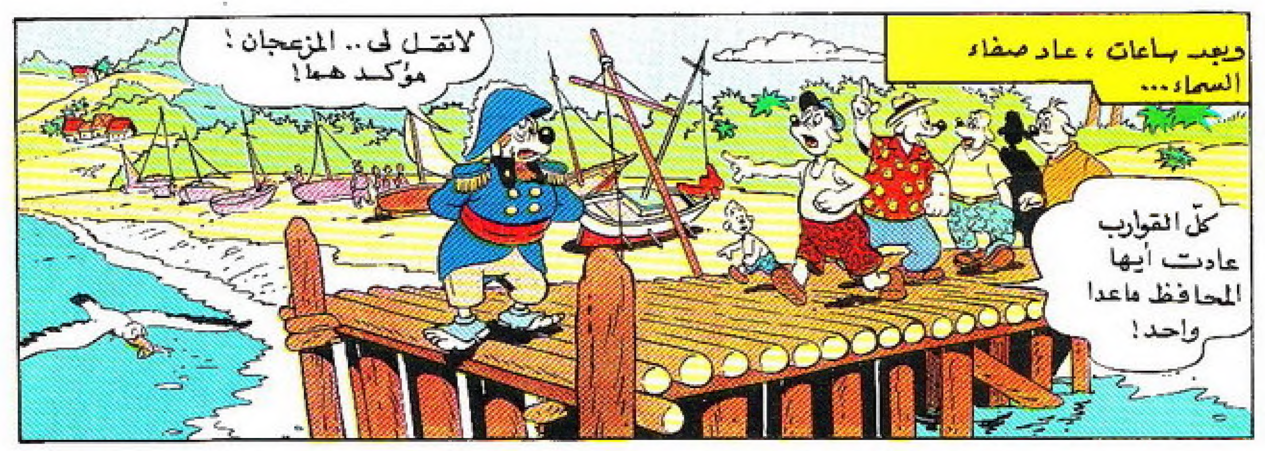

عظيم! سبقنا كل الآخرين!
وعندما يصلون إلينا ستكون كل الأسماك فى قاربنا!


نحن حقًا فريق من الدرجة الأولى ياصديقى!
هل تتخيل كل السنوات التى أضعناها فى الشجار؟


على فكرة يا"بطوط"! العقدة التى ربطتها يجب أن تكون أضيق قليلاً!
ماذا؟



وفي ذلك الوقت...
وحش حقيقي! من الأفضل العودة!
ياه! عاصفة كبيرة تقترب!
حمقى تماماً هم الذين ينتظرون حتى تشتد عليهم!
فعلاً...
كيف تجرؤ على إنتقاد عقدتي يا بدين المخ؟ رباط حذاءك نفسه لاتتقن ربطه!
أنا بدين المخ؟ خذ!
هاهاها! لم تصبني! خذ الطُعم لتتذوقه يا حوت!
إنتظر حتى أمسكك يا جمبري!
حاول أن تمسك بي!
في ظرف دقيقة!
بجم
طش!
كان يجب أن أتوقع أن غوريللا مثلك يتسلق .. لكني مستعد لك!
أتمنى لك ذلك يانملة!
هل هذا خيالي أم أن الجو إنقلب!
(بلوب)





وفى مكان ما.. وسط المحيط الهادى الشاسع...

بدأت فعلاً تصيبنى بالتوتر يا "بطوط".. حتى متى سأظل محبوساً معك؟

صدقنى يا "أبو زيتة".. لولا شعورى بدوار البحر لساعدتك على الخروج من قارب النجاة فى ثوان!

تمت